

6 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-/زعموا/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السادس. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين -

00:00:00

قال الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه الكبائر باب ما جاء في زعموك. عن أبي مسعود أو حذيفة رضي الله عنهما موضوعاً. بئس مطية الرجل زعم رواه أبو داود بسنده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تقدم في شرح الأحاديث السابقة ان من جملة الكبائر الكذب الكذب من جملة الكبائر بدليل ان الله رتب عليه اللعنة -

نجعل لعنة الله على الكاذبين واحذر ان الكاذب على الله اظلم الظالمين. فمن اظلم من كذب على الله ادب بالصدق اذ جاءه كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من كذب -

00:01:23
علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ان الكذب على ليس كذب على غيري من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وكذلك الكذب على الناس وهو من علامات النفاق عده النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:50
من علامات النفاق وقال اية المنافق ثلاث اذا حدث اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان والله جل وعلا اخبر ان للمنافقين عذاباً ایما بما كانوا يكذبون يقول في دعوahm الایمان -

00:02:17
وهم ليسوا بمؤمنين فالكذب من كبائر الذنوب ومن انواع الكذب الاعتماد على الزعم الانسان يتثبت ولا يخبر بشيء او يتكلم في شيء ليلة تثبت من صحته حتى يبرأ من الكذب -

اما ان يعتمد على الزعم وفي هذا الحديث الذي سمعتم بئس مطية الرجل او القوم زعموا بئس ايها؟ بئس مطية الرجل. نعم؟
بئس مطية الرجل زان. بئس مطية الرجل زعموا -

00:03:16
ان يتخد الزعم اتخذ الزعم وسيلة له يحدث الناس ويخبر ويقول زعم فلان او زعم فلان او زعموا كذا وكذا فاترك كلمة زعموا اذا لم تثبت اتركها والله جل وعلا يقول زعم الذين كفروا الا يبعثوا زعم -

00:03:42
نعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الم تر الى الذين يزعمون انهم اموا بما انزل اليك وما انزل من قبل. يزعمون الزعم كذب فالانسان يتثبت بما يحدث وفيما يصدر عنه -

00:04:20
وفيما ينقله من الاخبار نعم ولمسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع وهذا في الحديث الصحيح كفى بالمرء اثماً اي لا اشد -

00:04:50
من اثم هذا المرء الذي يحدث بكل ما سمع على الانسان انه يتوقف حتى يتثبت والا فالانسان يسمع كلاماً كثيراً يسمع كلاماً كثيراً من الاخبار ومن الناس ومن فعليه التمييز -

00:05:13
والتبث ولا يخرب الا بشيء يتيقن او يغلب على ظنه وانه صدق لئلا يقع الناس في المحظور او ينشر اخباراً كاذبة يشوش على الناس والشاعر يقول لم تعطى آلم تعطى مع اذنيك نطاً واحداً -

00:05:45

اً لَمْ تَعْطِي مَعَ اذْنِيْكَ نُطْقًا وَاحِدًا اً لَتَسْمَع اً لَتَسْمَع ضَعْفًا مَا تَتَكَلَّم لَمْ تَعْطِي مَعَ اذْنِيْكَ نُطْقًا وَاحِدًا يَعْنِي لَسَانًا وَاحِدًا مَعْرُوفًا ان
الانسان يسمع باذنيه ولكنه لا ينطق الا بلسان واحد - 00:06:27

لَمْ تَعْطِي مَعَ اذْنِيْكَ نُطْقًا وَاحِدًا اً لَتَسْمَع ضَعْفًا مَا تَتَكَلَّم فَعَلَ الْأَنْسَان أَنْ يَتَبَثَّ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْبَار كَذَبٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْبَار لَا اَصْلٌ لَهَا يَا
اِيَّاهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اَنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا - 00:06:55

اَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ يَا اِيَّاهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اَذَا ضَرِبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا تَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لَمَنْ قَاتَى إِلَيْكُمُ السَّلَام لَسْتُ مَؤْمِنًا
الانسان يتثبت في امره وهو في عافية - 00:07:23

بَحْلٌ لَكَنَّهُ اَذَا تَكَلَّم اَوْقَعَ نَفْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقُلْ خَيْرًا او لِيَصُمِّتْ اَذَا رَأَيْتَ اَنَّ الْكَلَامَ فِيهِ خَيْرٌ تَتَكَلَّم
اَذَا رَأَيْتَ اَنَّ الْكَلَامَ لَا خَيْرٌ فِيهِ - 00:07:46

لَتَسْلَمَ مِنَ الْاثِمِ فَالْلَّاسَان اَمْرَهُ خَطِيرٌ جَدًا وَالشَّائِعَاتُ اَمْرَهَا خَطِيرٌ الْمُجَتَمِعُ اَنَّ الَّذِينَ يَحْبُونَ اَنْ تَشْبِعَ الْفَاحِشَةَ بِالَّذِينَ اَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابَ
الْيَمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سِيَاقِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَّلَتِ فِي قَصْةِ الْأَفْلَكِ - 00:08:10

وَهُوَ الْكَذَبُ الَّذِينَ تَحَدَّثُوا فِي هَذَا الْأَفْلَكِ يَحْبُونَ اَنْ تَشْبِعَ الْفَاحِشَةَ الَّذِينَ اَمْنَوْا وَهَنْتَ لَوْ تَبَثَّ لَدِيكَ صَدُورٌ شَيْءٌ او حَصْوَلٌ شَيْءٌ مِنْ
بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ لَا يَتَنَاسَبُ فَعَلَيْكَ اَنْ تَسْتَرِ عَلَيْهِ - 00:08:40

لَا تَخْبِرْ عَنْهُمْ عَلَيْكَ اَنْ تَسْتَرِ عَلَيْهِ وَمِنْ سَتْرِ مُسْلِمٍ سَتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ النَّصِيحَةِ لَهُ تَنَاصِحُهُ فِيمَا بَيْنَ وَبَيْنِهِ وَتَسْتَرُ عَلَيْهِ
هَذَا هُوَ الْعَلاجُ اَمَّا الْكَلَامُ بِالشَّائِعَاتِ - 00:09:08

الْكَلَامُ فِي اَعْرَاضِ النَّاسِ وَلَا سِيمَا وَلَاهَا الْأَمْرُ وَالْعِلْمُ كَلَامُ فِيهِمْ فِي الْمَجَالِسِ بَنَاءً عَلَى اَنْ فَلَانَ قَالَ كَذَا او نَقْلٌ عَنْهُ كَذَا او فَهْذَا اَمْرٌ لَا
يَجُوزُ فَعْلُ الْمُسْلِمِ - 00:09:38

اَنْ يَمْسِكَ لَسَانَهُ اَلَا بَشِّئَ فِيهِ اَصْلَاحٌ وَفِيهِ خَيْرٌ اَعْطَاكَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاعِدَةَ مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقُلْ
خَيْرًا او لِيَصُمِّتْ نَعْمًا ثُمَّ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَابُ مَا جَاءَ بِالْكَذَبِ وَالْمَزْحِ وَنَحْوِهِ - 00:09:56

كَمَا سَبَقَ نَعْمًا وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا اَتَتَخَذَنَا هَذِهِ زَوْدًا قَالَ اَعُوذُ بِاللَّهِ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ مِنْ اَنْوَاعِ الْكَذَبِ بَلْ اَشَدُ اَنْوَاعِ الْكَذَبِ
الْاَسْتَهْزَاءُ بِالنَّاسِ الْاَسْتَهْزَاءُ بِالنَّاسِ وَاحْتِقارُ النَّاسِ وَعَدْمُ تَنْزِيلِ النَّاسِ - 00:10:28

مَنَازِلُهُمْ هَذَا مِنَ الْكَذَبِ فِي حَقِّهِمْ فَالْأَنْسَانُ يَكُونُ جَادًا فِيمَا يَقُولُ وَلَا يَكُونُ مَازِحًا لِتَنْقُصِ النَّاسِ وَازْدَرَاءِ
النَّاسِ فِي قَصْةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ بَنِي اِسْرَائِيلَ - 00:10:53

فِي قَصْةِ الْبَقَرَةِ ذَلِكَ اَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ قُتِلَ وَلَمْ يَدْرِي مِنْ قَاتِلِهِ لَمْ يَدْرِي مِنْ قَاتِلِهِ فَحَصَلَتْ مُشَكَّلَةٌ بِهَا الْقَتِيلُ اَهْلُهُ يَطَّالُبُونَ
بِدِمَهِ لَكُنْ مَنْ هُوَ الْقَاتِلُ اَمْ الرَّبُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَعْجِزَةِ - 00:11:26

مِنْ مَعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ اَهْ وَذَلِكَ بَانَ يَأْمُرُ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَنْ يَذْبَحُوا بَقَرَةً اَنْ يَذْبَحُوا بَقَرَةً وَانْ يَأْخُذُوا قَطْعَةً مِنْهَا فَيَضْرِبُ بِهَا الْمَيْتَ فَإِذَا
ضَرَبُوهُ فَانْهُ يَحْيَا بِاَذْنِ اللَّهِ وَيَخْبِرُهُمْ لَانَ الَّذِي قُتِلَهُ هُوَ فَلَانَ - 00:11:59

فَلَمَا اَمْرَمُهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ بِمَا اَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ اَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ مَا قَالَ اَنَا اَمْرَكُمْ قَالَ اَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ اَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا اَتَتَخَذَنَا هَذِهِ
اِيَّشَ عَلَاقَةَ الْبَقَرَةِ بِقَصْةِ الْقَتِيلِ - 00:12:32

وَهُوَذَا مِنْ تَنْطِعَاتِ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَمِنْ تَكْلِيفَاتِهِمْ وَتَطَاوِلَهُمْ عَلَى اَنْبِيَائِهِمْ يَتَخَذُونَ اَوْزُونَ يَخَاطِبُونَ نَبِيًّا كَلِيمَ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ
يَخَاطِبُونَا بِهَذَا الْكَلَامِ اَتَتَخَذَنَا هَذِهِ الرَّسُولُ يَتَخَذُ النَّاسُ هَذِهِ زَوْدًا قَالَ اَعُوذُ بِاللَّهِ - 00:12:53

اَنَّ اَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ الْاَسْتَهْزَاءُ بِالنَّاسِ مِنْ خَصَالِ الْجَهَالِ لَا مِنْ خَصَالِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَا مِنْ خَصَالِ الْمُؤْمِنِينَ لَا
يَسْتَهْزَئُ الْأَنْسَانُ بِالنَّاسِ ثُمَّ اَنْهُمْ سَدَدُوا عَلَى اَنْفُسِهِمْ فَطَلَبُوا - 00:13:23

صَفَةُ الْبَقَرَةِ لَوْ اَنْهُمْ بَادَرُوا وَذَبَحُوا اَيْ بَقَرَةً لَكَفِىَ هَذَا لَكَفِىَ وَكَانَ اَسْهَلُ عَلَيْهِمْ اَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً مَطْلَقًّا مَطْلَقًّا فَاللهُ
يَرِيدُ بِهِمُ الْيُسْرَ وَلَكُنْهُمْ شَدَّدُوا عَلَى اَنْفُسِهِمْ - 00:13:50

قَالُوا اَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا اَتَتَخَذَنَا هَذِهِ زَوْدًا؟ قَالَ اَعُوذُ بِاللَّهِ اَنَّ اَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا اَدْعُوا لَنَا رَبَّكُمْ يَبْيَّنَ لَنَا مَا هِيَ هَذَا

من تشدداته الله يقول لكم بقرة وتقولون ما هي - 00:14:19

قال انها بقرة لا فارغ ولا بتر لا فارغ يعني كبيرة السن ولا صغيرة متوسطة عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرنون امرهم ان يفعلوا الامر
يباردو يتركوا التنطعات قال ادعوا لنا ربكم يبيبن لنا ما لونها - 00:14:40

هذا اشد من الاول اشد من الاول لما بين لهم النوع انتقلوا الى شيء اشد وهو البيان اللون ما علاقتكم باللون ولذلك شدد الله عليهم
قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين - 00:15:05

هذا تشديد اشتد الامر عليه فلم يعثروا على هذه البقرة بهذا الوصف شددوا الله عنه قال ادعوا لنا ربكم يبيبن لنا ما هي ؟ ان
البقرة تشبه علينا تشابه عليه - 00:15:30

وانا ان شاء الله لمهتدون قال المفسرون لو لا انهم قالوا لا الله لما توصلوا الى شيء لكن قالوا ان شاء الله فهذا
ما سهل الامر - 00:15:50

عليهم وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لا شيء فيها ليس فيها لون
آخر او لا عيب فيها لا شيئاً يعني ليس فيها لون - 00:16:11

آخر غير لون موحد هذا من التشديد او لا شيء يعني لا عيب فيها ابداً قالوا الان اجهز بالحق وهذا من تهكماتهم برسول الله يعني
موسى ما جاء بالحق الا الان - 00:16:37

قالوا لا نجس بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون لأنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليه فقلنا اضربوه ببعضها هذا هو المطلوب
اخذوا قطعة منها ولم يقل اظربوه بقطعة كذا منها هذا من التيسير. اظربوه ببعضها - 00:16:56

فأخذوا قطعة منها فذبحوا القتيل فعادت فيه الروح وقال فلان قتلني قالوا كان ابن عمه وكان القتيل عنده مال فاراد ان يتعجل اخذ
هذا المال بالميراث فقتله من اجل ان يأخذ ماله - 00:17:24

وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى هذا شاهد على احياء الموتى في الدنيا شاهدوه نموذج ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم
 QUEST قلوبهم مع مشاهدتهم هذه الاية العظيمة QUEST قلوبهم - 00:17:51

وهذا من جفاءبني اسرائيل جفاء اليهود ولا يزالون بهذه الصفات هم من اقبح العالم صفات والعياذ بالله لا يزالون هذه قصة الحال
والشاهد قولهم اتخذنا هزوا فدل على انه لا يجوز اتخاذ الناس - 00:18:12

هزوا وسخرية سخالية بهم نعم عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً او خيراً
اخرجه او ينميه او ينميه خيراً الام كلثوم - 00:18:43

بنت عقبة بن ابي معيط كان ابوها كافراً شديداً العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بعد وقعة بدر وهذه البنت من الله عليها
بالاسلام فاسلمت وحسن اسلامها وهاجرت - 00:19:09

فصارت صحابية جليلة تروي هذا الحديث الذي فيه انه يستثنى من الكذب ما كان فيه اصلاح بين الناس وهذا ثلات مسائل يجوز
فيها الكذب للمصلحة الاولى الاصلاح بين الناس والثانية - 00:19:30

في الحرب فللقائد انه للقائد انه يوري بال العدو ويخدع العدو الحرب خدعة يخدع العدو ويوري كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة
وراء بغيرها هذا من السياسة الحربية فيجوز الكذب في الحرب على العدو من اجل مصلحة المسلمين - 00:20:00

والثالثة بين الرجل وزوجته من اجل حسن العشرة من اجل حسن العشرة الكذب محظوظ ولا يجوز الا في هذه الحال الثالث ومنها
هذا الحديث الاصلاح ذات البين شوف اثنين او او جماعة بينهم خصومة ونزاع وتباغض وتشاحن - 00:20:31

فتسعى بينهم بالاصلاح وتقول فلان يحبك وفلان يود انه يجلس معك ويتكلم معك ويروح للاخر ويقول فلان يبني عليك ويمدحك
ويريد وده انه يجلس معك وهكذا فيقرب بينهم حتى يحصل الصلح - 00:20:54

بينهم هذا مصلحته هذا كذب لكن مصلحته ارجح من مفسدته فهذا من الكذب المباح نعم ويا ليت هذا يصلح الان ويحصل الان
الاصلاح بين الناس لكن العكس هو الموجود الان - 00:21:16

اذا شافوا ناس بينهم سوء تفاهم شدوا الفتنة بينهم تحرشو بينهم ولا سيما من بعاظ طلبة العلم وبعاظ الشباب يحرشون بين طلبة العلم وبين العلما وكان الواجب الاصلاح كان الواجب الاصلاح - 00:21:37

والسعى في لم الصدع بين المسلمين وبين العلماء وبين الطلاب هذا هو الواجب. اما ايقاد الفتنة بين طلبة العلم وبين طلبة العلم والعلما وتقسيم الناس الى احزاب كل حزب يسب الآخر - 00:22:00

وهم كلهم من اهل السنة والجماعة هذا من اشد هذا من اشد المفاسد نعم ولمسلم قالت ولم اسمعه ويرخص بشيء مما يقول الناس الا في ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس - 00:22:26

وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها. حديث ام كلثوم رضي الله عنها في واحدة وهي كذب للإصلاح وهذا الحديث اجاب الثالث قل لها بالصلاح وفي الحرب وما بين الرجل وبين - 00:22:48

زوجته كأن يقول لها اني احبك واني اريد ان اتصالح معك واريد ان اعطيك كذا واشتري لك كذا وهي كذلك تقول له اني احبك وانت من احب الناس الي اذا رأي منه جفاء - 00:23:09

فيكون هذا من الكذب للمصلحة بقاء العشرة نعم وعن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال دعنتي امي يوما. رسول الله صلى الله نعم وعن عبد الله ابن عامر رضي الله عنه - 00:23:34

قال دعنتي امي يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في بيتنا فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اردت ان تعطيه تمرا فقل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة. رواه احمد وابو داود - 00:23:56
داود نعم هذا شيء يتتساهم فيه الناس الكذب على الصغار الكذب على الصغار لا يجوز لا على الكبار ولا على الصغار فهذه المرأة نادت ابنها وكان صغيرا. عبدالله بن عامر - 00:24:26

كان صغيرا نادته امه وقالت تعال اعطيك تطعمه المجي النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وماذا اردتي ان تعطيه؟ قالت تعطيه تمرا فقال لو انك لم تعطيه لكتبت عليك يعني كذبا - 00:24:47

كتبت عليك كذبة فيها اثم الكذب فدل على انه لا يجوز الكذب على الصغار ولا على الكبار وهذا من سوء التربية لانك اذا كذبت على الصغير ربته على الكذب اذا رأى انك تكذب عليه - 00:25:08

ويتساهم في الكذب فيتربي على الكذب هذه تربية سيئة نعم فعل المسلم انه يتحاشي الكذب مع اولاده مع الناس نعم وللحمد عن ابي هريرة مرفوعا. من قال لصبي ها تعال اعطك ثم لم يعطه فهي كذبة - 00:25:32

نعم هذا يوضح الحديث الذي قبله قوله صلى الله عليه وسلم لكتبت عليك كذبة كتبت عليك ايش؟ كذبة كتبت عليك كذبة وان كان على صبيان لا يجوز الكذب على الصبيان - 00:26:01

لان هذا يسيء اليهم ويختيب ظنهم ولانه يقلل ثقتهم بوالدهم وبمن كذب عليهم ولانه يربى بهم ايضا على الكذب اذا شافوا اذا رأوا ان اباهم يكذب تربوا على الكذب وتساهموا فيه - 00:26:21

وهذا يشمل المربي سواء كان ابا او معلما كل مربي او مدرسا كل مرب فانه يتتجنب الكذب مع الاطفال نعم وله عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها نمت بنت يزيد - 00:26:49

نعم اقرأ بنت يزيد يزيد بالفتح نيابة عن الكسرة ممنوع من الصرف على مئة وزن الفعل نعم. الاول مجرورة بنتي. نعم وانا قلت يا رسول الله ان قالت احنانا لشيء تشتته لا اشتته ايعد ذلك كذبا - 00:27:19

قال نعم ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب نعم الكذب لا يتتساهم فيه حتى لو ان الانسان اخبر عن نفسه بأنه لا يشتهي كذا وهو يشتهيه هذا كذب هذا كذب - 00:27:54

ويكتب كذب يكتب على صاحبه في ديوان الحفظة يكتب كذب حتى ولو كانت كليلة صغيرة ان يتتساهم الانسان بالكذب مهما كان واللان يقولون الكذبة بيظا الكذب فيه ابيظ وفيه اسود وفيه - 00:28:19

الكذب كله قبيح ما في كذبة بيظا ولا نعم وللترمذني وحسنہ مرفوعا. ويل للذی یحدث بالحدیث لیضحك به القوم فیکذب وویل له

نعم وهذا يقع فيه كثير من الناس من - 00:28:40

اجل يظحك الناس ويقول شيئاً لم يحصل من اجل ان يضحك الناس - 00:29:04

فالكذب لا يجوز بحال من الاحوال وديننا دين جد وصدق ولله الحمد ما هو بجد ما هو بدين هزل وكذب المازح لا بأس به اذا كان من جنس مزح الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول إلا حقاً كان يمزح ولا يقول إلا حقاً. يقول من باب التورية يقول شيء على خلاف ظاهره وهو
حق جاءته امرأة كبيرة السن - 00:29:50

فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني من اهل الجنة فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة عجوز من باب المزح فالمرأة اصابها الهم والحزن فقال لها اما سمعتني الله جل وعلا يقول انا انساناهن - 00:30:08

يقل الا حقا ما قال كذبا جاءه رجل يطلب منه ان يحمله على بعير - 00:30:30

فقال له صلى الله عليه وسلم لاحملنك على ولد الناقة الرجل فهم انه يحمله على على بعير صغير على بعير صغير ولد الناقة يعني صغير قال وماذا يفعل ولد الناقة؟ قال وهل تلد الجمال الا النونق - [00:31:01](#)

فهذا مزح لكنه حق لمن حمله كذب. نعم وهل تلد الابل الا النوق؟ نعم قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء بالتملق ومدح
الانسان بما ليس فيه. وهذا من اشد الكذب والعياذ بالله هو التملق - 00:31:21

ومدح الانسان بما ليس فيه ومدح الانسان في وجهه كل هذا امر لا يجوز لان التملق هذا كذب لانك تمدحه وانت كذاب ان تزمه في قلبك تزمه لكنك تمدحه لما قابلته تمدحه وانت في نفسك - 00:31:49

الانسان ويخرج الانسان فالانسان اذا مدحته في وجهه اما انك تخرجه - 00:32:14

وما انك تحمله على الكبر والاعجاب بنفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ولما مرح رجل اخر عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:39

الجود بما فيهم من الخصال الطيبة - 00:33:36
وجهه لأن لا يخجله او انه يحمله على العجب بنفسه والتكبر المدح التملق او مدح الحاضر لا يجوز اما مدح اهل الكرم واهل يسكت ولا يمدح وكذلك لا يمدح الانسان حتى ولو كان يمدحه بشيء فيه من خصاله الطيبة ومكارمه لا يمدحه في - 00:33:00
وكان حاضرا قال ويحك قطعت عنق اخاك قطعت عنق اخيك فلا يجوز التملق الانسان لا يقول الا حقا او يسكت

في غير حضرتهم وفي غير اه مقابلتهم فلا بأس بذلك لأن هذا من الاعتراف فضل ذوي الفضل نعم فالمدح ليس ممنوعا مطلقا ولكنه يمنع اذا كان للتملق ولا حقيقة له - 00:34:02

ويمنع اذا كان بحضور المدحور لما في ذلك من المحذور. اما اذا خلا من التملق وخلى من حضرة المدحور فلا بأس بذكر فضائل الشخص ومكارم الشخص والثني عليه بذلك وقد كان الشعراً يمدحون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:25

يمدحونه في شعرهم وفي قصائدهم واقرهم صلى الله عليه وسلم على ذلك وكانوا يمدحون الكرام ويمدحون الشجعان ويمدحون
ولم يحصل في ذلك انكار لأن هذا من الحث على خصال الخير - 00:34:53

ومن التشجيع على خصال الخير ونشر المكارم نعم وقول الله تعالى واجتنبوا قول الزور اغتنموا الرجس من الاوثان اجتنبوا قول الزور الرجس عن النجس والاوثان نجسة والعياذ بالله نجاسة معنوية - 00:35:14

هي ما هي بنجسة نجاسة حسية انها مصنوعة من الخشب او من الحجارة او من فهی في مادتها ظاهرة لكن نجسة نجاسة معنوية.
وهي الشرك اجتنبوا الرجس من الاواثان ومن تبيينية ما هي بتبعيضية الاواثان كلها رجس. لكن من بيانية - 00:35:43

واجتنبوا قول الزور هذا محل الشاهد. قول الزور وهو الكذب والزور مأخذ اما من التزوير وهو التحسين والتتميق واما من الازوار
وهو الانحراف وهو الانحراف عن الاعتدال وقول الزور يشمل الشرك بالله عز وجل لانه زور - 00:36:10

ويشمل شهادة الزور عند القاضي ويشمل الكلام الممنوع الذي ليس له حقيقة يزور وينقم ويحسن وهو ما له حقيقة من اجل خداع
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان - 00:36:38

لسحرا البليغ يقلب الحقائق على الناس ببلاغته فإذا استعملها في الخير يستعمل البلاغة في الشر طيب اما اذا استعملها في الشر
وترويج الشر فهذا امر خبيث وضار فالبلاغة سلاح ذو حدين - 00:37:05

استعملت في الخير والدعوة الى الله والبيان فهي خير وان استعملت في مدح الباطل تزيين الباطل فهي شر نعم وروى الامام احمد
عن ابي داود عن شعبة عن قيس ابن مسلم انه سمع طارق بن شهاب يحدث عن عبدالله يقول - 00:37:32

ان الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيلق الرجل وله اليه حاجة فيقول له انت كيت وقد يثنى عليه لعله ان يقضى من حاجته شيئا.
فيسخط الله عليه فيرجع وما معه - 00:37:58

من ديني شيء نعم هذا فيه ذم التملق كما سبق ذم التملق وهو انك تلقى الرجل لك في حاجة فتمدحه بما ليس فيه تكذب هذا من
الكذب والكذب يظر بالدين ويضعف الايمان - 00:38:18

يخرج وهو معه ايمانه ومعه دينه فيخلعه عند هذا الرجل بالتملق والكذب الواجب على الانسان انه يتتجنب هذه الخصلة والله يكره
البليغ الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الله يكره الرجل البليغ - 00:38:43

الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة رعيها للشجر البقرة تأكل بلسانها كذلك الرجل الذي يتأكل بالتملق هذا يأكل بلسانه يأكل بلسانه
وهذا مذموم نعم قال رحمة الله بباب ما جاء في النهي عن كون الانسان مداحا. نعم - 00:39:10

باب ما جاء في النهي عن كون الانسان مداحا كما سبق تتمة لما سبق كون الانسان مداحا دائما صفاء هي يلتزم بالمدح المدح طيب اذا
كان في محله لكن اذا كان في غير محله فهو تزوير - 00:39:48

وتملق ولا يجوز نعم وقول الله تعالى الم تر ان الذين يذكون انفسهم بل الله يذكر من يشاء المتر الى الذين يذكون انفسهم يمدحونها
ويبرئونها من العيوب وهذا ذمه الله عز وجل - 00:40:09

بل الله يذكر من يشاء. الله يعلم سبحانه وتعالى الاذكريا الطيبين الطاهرين ولو لم يتكلموا يمدحوا انفسهم اما اذا مدحوا انفسهم
وزكروا انفسهم والله يعلم منهم خلاف ذلك فان هذا - 00:40:35

يؤثر عليهم نقصا ويدلهم الله سبحانه وتعالى وهم يريدون الرفعة بل الله يذكر من يشاء في الاية الاخري فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى لكن ما الجمع بين ذلك وبين قوله تعالى قد افلح من زakah - 00:41:00

قد افلح من زakah يعني نفسه التزكية للنفس على قسمين تزكية ملمومة وهي المدح مدح النفس هذا مذموم القسم الثاني تزكية
النفس بالطاعات تزكيتها يعني تطهير النفس بالطاعة والاعمال الصالحة - 00:41:26

والنوبة والاستغفار هذى تزكية مطلوبة قد افلح من زakah يعني ذكي نفسه بالاعمال الصالحة والذين هم للزكاة فاعلون زكاة يعني زكاة
الانفس يذكون انفسهم بالطاعات يفعلون الخيرات فهذا تزكية ممدودة ومطلوبة - 00:41:50

اما تزكية النفس بمعنى المدح حتى ولو كان عندك هذه الخصال وهذه الاعمال فلا تمدح نفسك بها ما تدرى هل هي مقبولة عند الله او
غير مقبولة ثم ايضا هذا يحملك على التكبر والعجب - 00:42:19

فلا تمدح نفسك ابدا وانما زك نفسك بالاعمال الصالحة وبالصدق والاخلاص نعم ولمسلم عن المقادار رضي الله عنه ان رجلا جعل يمدح
عثمان فجشى المقادار على ركبتيه فجعل يحثو في وجه التراب فقال له عثمان رضي الله عنهما شأنك؟ قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:42:38

وقال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. نعم اعد ولمسلم عن المقادار رضي الله عنه انه ابن الاسود. نعم. ان رجلا جعل
يمدح عثمان. عثمان ابن عفان رضي الله عنه ومحل المدح رضي الله عنه - 00:43:13

وال الخليفة الراشد ثالث الخلفاء الراشدين ومن السابقين الاولين الى الاسلام وهاجر المهرجتين هاجر الى الحبشة هاجر الى المدينة وانفق امواله في سبيل الله فله فظائل عظيمة لا شك في ذلك - [00:43:35](#)

لكن لا يمدح في وجهه ولذلك لما جاء رجل ومدحه بوجهه بادر المقداد رضي الله عنه بتنفيذ الحديث الذي سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب - [00:43:54](#)

فاما كان عثمان رضي الله عنه لا يمدح في وجهه وهو من هو في الفضل فكيف بغيره نعم فجزى المقداد على ركبته فجعل يحدو بوجهه التراب. فقال له عثمان رضي الله عنهم - [00:44:11](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب فهذا فيه العمل بالسنة انكار المنكر والعمل بالسنة المقداد رضي الله عنه عمل بالسنة وانكر هذا المنكر - [00:44:33](#)

نعم وفي المسند عن معاوية رضي الله عنه مرفوعا ايامكم والمدح فانه الذبح هذا تحذير وهذا عن معاوية رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:54](#)

ايامكم والمدح هذا تحذير اخذروا المدح فانه الذبح للمدح وكما قال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي مدحه ويكل قطع عنق أخيك قطع عنق يعني لأنما ذبحته وقتلتة - [00:45:18](#)

مع انه يريد اه رفعته والاحسان اليه لكنه في الواقع انه ظره نعم قال رحمة الله باب ما يمحق الكذب من البركة. يكفي احسن الله اليكم معالي الشيخ واثابكم ونفع بكم وجزاكم عنا وعن الاسلام والمسلمين خيرا - [00:45:36](#)

نترك مجال للاسئلة كان الاخوة في الرياض الشيخ احمد الشیخ محمد الصوت غير مسموع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معالي الشيخ احسن الله اليكم ونفعنا بعلمکم على طاعته تعینوا قراءة السؤال - [00:46:08](#)

يقول السائل ما حكم من كذب خشية على نفسه من الوقوع في القلق هذا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحابه. هذا من المداراة - [00:46:32](#)

هذا من المداراة والتقية فاما خشي على نفسه من الضرر فله ان يكذب من اجل ان يتخلص من الضرر والظلم اذا كان يقع عليه ظلم او يقع بيد ظالم يريد قتله او يريد اخذ ماله - [00:46:50](#)

ظلمما فله ان يكذب ويأتي بالتورية يتخلص وهذا من باب المداراة ومن باب التقية. الله جل وعلا يقول الا ان تتقوا منهم تقاتل نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز الكذب على الاولاد للمصلحة - [00:47:13](#)

ما ورد هذا سمعتم حدث او الاحاديث التي وردت ان الكذب على الصغار والكذب على الولد انه لا يجوز وانه يكتب انه يكتب من الكذب نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول انا شخص قد تعودت على الكذب وتساهلت فيه واما الان اريد التخلص من هذه الصفة القبيحة - [00:47:42](#)

فكيف استطيع التخلص من تلك العادة السيئة؟ وهل يقوى ما كان سابقا نعم التوبة تجب ما قبلها وتمحو ما قبلها فعليك بالتوبة وترك هذه الخصلة القبيحة والندم على ما فات - [00:48:11](#)

والعزم ان لا تعود لمثل هذا فاما توفرت هذه الشروط تاب الله عليك نعم احسن الله اليكم وهذا السؤال يقول ما معنى قومه صلى الله عليه وسلم من اضر الناس بسخط الناس الله عليه واسخط - [00:48:34](#)

من التمس رضا الناس بسخط الله هذا حديث كتبت به عائشة رضي الله عنها الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لما طلب منها النصيحة فكتبت له بهذا الحديث - [00:48:56](#)

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه - [00:49:16](#)

وارظى عنه الناس فهذا فيه دليل على لزوم الصدق من الولاة وغيرهم والا يلتمسوا ارضاء الناس بالكذب الا ما سبق اذا كان من باب التقىة والمداراة ورفع الظلم هذه رخصة - [00:49:33](#)

اما انه في غير ذلك فلا يجوز له انه يرضي الناس اذا شفت انسان على معصية او على مخالفة او على منكر فانك لا تترك نصيحته
والانكار عليه بالطريقة السليمة - [00:49:53](#)

تريد ارضاءه وتقول ما انا ما نبي مكر خاطره ما انا لا هذا من من الاظرار به انت ت يريد انك ما تقدر خاطره لكتك ظررته اذا نصحته
واديت ما عليك - [00:50:13](#)

فقد اديت حقه عليك يعني حقه عليك المناصحة اما انك تقول ما انا مزعله ولا او بداريه هذا امر لا يجوز نعم اذا ارظيت فاذا
ارظيت الناس بسخط الله وتركت الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - [00:50:33](#)

سخط الله عليك واسخط عليك الناس ما حصل لك المطلوب انت ت يريد ارضاء الناس ولا حصى لان قلوب الناس بيد الله سبحانه
وتعالى اما اذا ارضيت الله ولو سخط عليك الناس - [00:50:56](#)

فان الله يرظى الناس عنك وهذا شيء مغرب يجدون العلماء الناصحين الاتقياء الذين لا يخشون في الله لومة لائم تجدونهم محترمين
عند الناس ومحبوبين عند الناس لان الله رضي عنهم وارضي عنهم الناس - [00:51:13](#)

وقلوب العباد بيد الله سبحانه وتعالى. بينما تجد المتساهلين والمداهنين تجدهم ارخص الناس حتى عند اصحاب الجرائم واصحاب
المخالفات نعم هذا شيء بيد الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الكلام بما يحتمل معنيين لا يهتم الغير يعتبر من الكذب
- [00:51:33](#)

هذا يسمى بالتأويل او بالتورية. وهذا قسموه الى ثلاثة اقسام القسم الاول اذا كان الانسان مظلوما ويريد بالتورية التخلص من الظلم
فهذا جائز هذا جائز القسم الثاني اذا كان المرء ظالما - [00:52:03](#)

تريد اخذ اموال الناس او ظلم الناس بالتورية فهذا لا يجوز الثالث ما ليس فيه ظلم ما ليس فيه ظلم لاحد
هذى محل خلاف بين العلماء منهم من منع لانها نوع من الكذب - [00:52:26](#)

ومنهم من اجاز لانه ليس فيها ظرر على احد نعم احسن الله اليكم وهذا من الاسئلة يقول السائل هل يجوز الكذب للمصلحة في
الدعوة الى الله لم يرد هذا الدعوة الى الله - [00:52:46](#)

جائت في الكتاب والسنة ولم يستعمل فيها الكذب وانما استعمل فيها الصدق والدعوة ضد الكذب الكذب منكر فكيف تدعوا الى الله
بطريق منكر ومعصية لا يجوز الدعوة الى الله بالمنكر بالمعصية - [00:53:05](#)

نعم اليكم عن طريق الانترنت ومن ساء ورد في حديث امه صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي للفجور وان الفجور يهدي الى النار
ما معنى هذا الحديث؟ وكيف يهدي الكذب للفجور - [00:53:27](#)

وما المقصود بالفتور في الحديث الفجور ضد البر وهو الخروج عن طاعة الله عز وجل فالفاجر هو الخارج عن طاعة
الله. الفاجر والفاشق هو الخارج عن طاعة الله - [00:53:46](#)

عز وجل والمنافق كلهم من الخارجين عن طاعة الله بحسب خروجهم هم لازم يصير كافر لكن يصير خارج عن طاعة الله اما خروجا
خروج كفر واما خروج فسوق واما خروج معصية حسب الواقع - [00:54:07](#)

فالكذب يهدي الى الفجور اي الى الخروج عن طاعة الله عز وجل. والفحجور يهدي الى النار. ان وان الفجار لفي جحيم وان الفجار لفي
جحيم فهذا مما يدل على تجنب الكذب - [00:54:29](#)

لانه يتدرج بالانسان حتى يوقعه في النار نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول تعالى الشيخ ورد حديث رضي الله عنه قوله صل
الله عليه وسلم لا القائمة من نسيت فليستقبل هل تصح كريما؟ فليستقم - [00:54:48](#)

هذا النهي عن الشرب قائمها وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائمها فدل على ان النهي لكرامة كراهة التنزيه وليس للتحريم
او ان النهي عن الشرب قائمها منسوخ - [00:55:12](#)

احد امرئين اما انه منسوخ واما ان يجمع بينه وبين الحديث الاخر انه لكرامة التنزيه وهذا احسن نعم ليقل ما معنى قوله
من نسي فليستقم معناه لو اخذناه على ظاهره انه يستفرغ - [00:55:36](#)

يستفرغ الماء من معدته ولكن هذا اما انه منسوخ الله اعلم او انه من باب التنفير انه من باب التنفير من الشرب قائما نعم احسن الله اليكم وهذا سائل ليبي يقول انا طالب ادرس القرآن في مسجد به قول مشهور علما بان هذا القبر يطوف - 00:56:00

لا حوله ويصلون اليه؟ ما حكم الدراسة في مثل هذه الاماكن؟ هي في المنطقة التي اشعر ونعيش فيها لا تجوز الدراسة في هذا المسجد ولا الصلاة فيه لانه وثن وفي دراستكم وجلوسكم فيه اقرار لهذا المنكر - 00:56:29

ولا سيما طلبة العلم يحتاجون بهم فيقال لو كان هذا منكرا لما جلسوا فيه وسكتوا فتجنبها لو كونوا لكم مجلسا بعيدا عن هذا المسجد الوثني. ما هو مسجد هذا ما يسمى مسجد - 00:56:51

يسمى مشهد من مشاهد الشرك نعم تابعوني نفس السؤال احسن الله اليكم يقول كيف نتعامل مع من يقومون بالطواف حول هذه القبور التعامل معهم بالنصيحة والبيان هم ما طافوا بها الا لانهم جهال. لا يعرفون - 00:57:11

الشرع فيبيتوا لهم جزاكم الله خيرا بينوا للناس والهداية بيد الله سبحانه وتعالى فانتم بينوا والهداية بيد الله واللازم بيد السلطة ما هو بيديكم انتم ما عليكم الا البيان فقط - 00:57:35

ولو بيتم لهدى الله من شاء من عباده. اما اذا سكتم فان الناس يتجرأون على هذا ويكثر فيهم من يفعل هذا ولو عن جهل وتكونون انتم المسؤولين عن عدم البيان للناس واذا اخذ الله ميثاق - 00:57:54

الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهداية من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا - 00:58:14

فما دمتم تقدرون على البيان فبینوا. واذا منعتم فانتم معدورون ولكن ابتعدوا عن مواطن الشرك نعم احسن الله اليكم وهذا السؤال يقول معالي الشيخ الكلمة انواع فهل معنى ذلك ان كلمة تتفاوت بتفاوت باسم - 00:58:35

نعم هو انواع تتفاوت الاسم فيها الكذب على الله اشد انواع الكذب فمن اظلموا من افترى على الله كذبا فمن اظلموا من كذب على الله وكذب بالصدق وكذلك الكذب على الرسول اشد - 00:58:58

من الكذب على غيره وكذلك الكذب في الامور التي يترتب عليها ظرر مثل قتل او ظرر في احد هذا اشد من مجرد الكذب الذي لا يترتب عليه اضرار باحد - 00:59:19

فالكذب يتفاوت بلا شك. نعم احسن الله اليكم هذا السؤال يقول السائل في قوله تعالى قال اجعلني على خزائن الارض اني هذا التزكية للنفس لا ما هذا تزكية للنفس هذا لاجل المصلحة - 00:59:42

يوسف عليه السلام طلب ان يتولى المالية يتولى مسؤولية بيت المال من اجل ان يحسن فيه فاذا كان عند الانسان اهلية وهناك امر ضايع من امور الدولة وانت عندك اهلية - 01:00:03

فانه يشرع لك او قد يجب عليك ان تتقدم في طلب تولي هذا الشيء من اجل الاصلاح فيه من اجل الاصلاح ايه حتى قالوا ان القاضي اذا رأى ان ما فيه احد يصلح للقضاء - 01:00:23

وان امور الناس تطبع العالم اذا رأى ان ليس ما فيه من يصلح للقضاء وان امور الناس تطبع فانه يتقدم ويطلب القضاء يطلب القضاء من اجل الاصلاح اصلاح امور الناس والحكم بالشريعة - 01:00:43

نعم احسن الله اليكم شكرا لاخوان في الرياض قبل ان نبدأ بطرح الاسئلة هنا نحب ان ننوه الى ان درس سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ مفتى عام المملكة يوم السبت القادم - 01:01:05

سيحل محل مدرسة الشيخ سعد بن ناصر الشذري نظرا لارتباط سماحة الشيخ بعد المغرب في يوم السبت القادم على ان تكون بقية الاسبوع القادمة ان شاء الله كل الدروس في موعدها وانما هذا ظرف طارئ نظرا لارتباط سماحته وسيكون درس - 01:01:29

بعد العشا لفضيلة الشيخ سعد بن ناصر يقدم الى بعد المغرب يوم السبت نسأل الله التوفيق والسداد للجميع نستأذن معاليكم في طرح اسئلة الحضور هذا سائل يقول هل من كلمة توجيهية في طلبة العلم وخاصة الناس لذلك وخاصة في هذا الزمن الذي قل فيه العلماء وكثرت فيه الفتنة - 01:01:51

اثابكم الله لا شك هذا امر مهم جدا انه يجب على شباب الامة ان يبادروا لطلب العلم على ايدي العلماء ولا يتعلم على الكتب او على المتعالمين او على الجهل - [01:02:17](#)

او على من يحملون افكارا سيئة او منحرفة بل عليهم ان يبادروا بالاتصال بالعلماء ويسألوهم ويتعلموا على ايديهم يحضر الدروس في المساجد المحاضرات والندوات وكذلك الالتحاق بالدراسة النظامية من الابتداء الى الدراسات العليا. فيها خير كثير - [01:02:39](#)
فيها علما فيها كتب مقررة فيها خير كثير. لا سيما في هذه البلاد ولله الحمد الدراسة النظامية فيها خير كثير فاذا جمع الانسان بين الدراسة النظامية والدراسة على المشايخ المساجد هذه خير الى خير - [01:03:12](#)

اما اذا لم يتمكن من الدراسة النظامية او لم يقبل فيها يتجه الى المساجد والى العلماء في المساجد والى السؤال عما اشكل عليه اما ان يقول ما فيه احد ويجلس في بيته ويقرأ في الكتب او يروح لواحد جاهل مثله او انسان يحمل افكارا - [01:03:33](#)
اياه ويتعلم عليه ويقول هذا فاهم وهذا خطر عظيم نعم احسن الله اليكم يقول ما رأي فضيلتكم في من يقول انه يجب ان يتمسك طالب العلم بالنصح ولا يأخذ بالقول الراجح في المذاهب الاخرى؟ وهل يجب على - [01:03:55](#)

طالب العلم ان يتمذهب هذا كلام باطل قول الراجح هو التمسك بالنصح ما يكون راجح الا اذا كان متمسكا بالنصح فليس فيه فرق بين القول الراجح وبين النص فهذا ما يفهم السائل هذا ما يفهم الواقع - [01:04:17](#)

فاخذك بالقول الراجح ما هو بتقليد للشخص وانما هو وانما هو اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة فضيلة الشيخ ما رأيكم في من يدعى انه من اهل السنة والجماعة؟ وهو يمدح ويثنى على من يقدح بصحابة رسول - [01:04:41](#)
صلى الله عليه وسلم ويتكلم على انبئائه بكلام غير لائق ولا يقوم بيان ما وقع فيه من اخطاء بحجة عدم بين الامة نرجو منكم توضيح هذا الامر الذي يتعلق بالولاء والبراء مع اهل البدع - [01:05:07](#)

نعم هذا واقع مع الاسف وهو انه ظهر ظاهرة ظهرت وازغة لا تتحاشى من سب الصحابة ومن سب العلماء ومن سب اهل الخير ولا تذكر على الفرق الضالة لا تنكر على الفرق الضالة - [01:05:26](#)

الذين يسبون الصحابة ويتكلمون في حق السلف الصالح ويقولون ان هذا من حرية الرأي من حرية الرأي الدين ما فيه حرية رأي الدين دين الله عز وجل الواجب الحذر من - [01:05:56](#)

هذه الفكرة الخبيثة وان يمسك الانسان لسانه عن سلف الامة ولا سيما صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الائمة الاخيار وعن اهل العلم واهل الخير من يمسك لسانه عن الكلام فيه - [01:06:20](#)

وان ينكر على من يتطاول على اهل الخير وعلى السلف الصالح ولابد من التمييز ما نقول اه كل من قال انا مسلم نقول كلهم اخوانه لا بد من التمييز بين المتمسك - [01:06:42](#)

وغير المتمسك من الناس من يقول امنا بالله وبالبيوم الاخر وما هم بمؤمنين. خادعون الله والذين امنوا فليس كل من قال انا مسلم يكون مسلما حقا يكون انه يتسمى بالاسلام - [01:06:59](#)

وهو غير مسلم للخداع والمكر فالواجب التمييز بين اهل الحق واهل الباطل والولا والبراء امر مطلوب تولي اولياء الله ومعاداة اعداء الله. هذا هو الواجب واللي ما عنده فرقان هذا ما عنده دين - [01:07:18](#)

الذين فيه فرقان ان تتقوى الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنکم سیئاتکم تفرق بين الحق والباطل بين الهدى والضلal بين اهل الخير واهل الشر بين اصحاب الجنة واصحاب النار يفرق بينهم - [01:07:41](#)

نعم احسن الله اليكم واستأنذن معاليكم في الاذان الاذان ما يحتاج استئذان باسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ هل يلزم اني اذا قلت فلانا اشعري اني بدعوته واذا قلت فلانا علماني اني كفرت - [01:07:58](#)

هذا حسب المصلحة اذا كان في ذكره مصلحة بالتحذير منه انسان معجب به ولا يدرى عن حقيقته وتبين له شيء طيب اما ان كان من باب اه التشهي والكلام في الناس هذا لا يجوز - [01:08:16](#)

ما لهم ما فيه مصلحة هذا الاشعري اشعري لو ما قلت انه اشعري لكن اذا كان احد مفتر به او انه هي ما درى عن حقيقته تبين له هذا

من النصح نعم - 01:08:37

اثابكم الله هل يجوز للرجل ان يقول سمعت هذا الخبر من فلان ويذكره باسمي لكن دون التثبت من صحة الخبر لا ماجوز له ان يخسر بخبر وهو لا يغلب على ظنه او يتيقن انه صحيح وانه صدق - 01:08:55

نعم ولو نسبة الى فلان وش الداعي ما يصلح هذا نعم احسن الله اليكم. هل ما يسمى بالنكت مما ورد في حديث الترمذى؟ الترمذى من الحديث الذي يضحك به القوم - 01:09:15

هذا وضحه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. النكت التي ليس فيها كذب لا يأس بها اما النكت التي فيها كذب هذى لا تجوز نعم احسن الله اليكم. ما رأي فضيلتكم في من يحلف في الاصلاح بين الناس اذا اضطرا لذلك - 01:09:32

يختلف اي نعم كيف يمكن احنا بانه حصل شيء وما حصل. نعم؟ يمكن يحلف انه فلان آآ قال كذا وكذا من باب الاصلاح وهو ليس لم يحصل يكذب ويحلف في ان واحد - 01:09:54

الحلف ما ادري لا الحلف لا لكن انه يكذب من اجل الاصلاح هذا لا بأس. اما الحلف ما ادري. نعم اثابكم الله يقول كنت في احدى المحاكم في عمل خاص وحينما انا جالس طلب مني احد الاشخاص ان اشهد معه في بيع - 01:10:09

ارض لا اعرفها ولا لا اعرفه هو ولا اعرف الارض. فهل علي اثم في ذلك او هل عملي صحيح لابد في الشاهد انه يعلم يعلم ما يشهد به تحمل الشهادة لابد ان تعلم ما تشهد به - 01:10:30

اما اذا كنت لا تعلم ما تشهد به فلا يجوز له. الا من شهد بالحق وهم يعلمون وفي الحديث على مثلها فاشهد او دع يعني مثل الشمس نعم احسن الله اليكم. يقول لدى قطعة ارض - 01:10:53

بقيت عندي كذلك في قصة اولاد يعقوب وما شهدنا الا بما علمنا لا يجوز للانسان يشهد على شيء وهو لا يعلمه. نعم احسن الله اليكم. يقول لدى قطعة ارض بقيت عندي فترة ثم بعتها. واشتريت بثمنها ارضا اخرى. اريد ان - 01:11:13

عليها بيته اقفه لوجه الله تعالى. وكان هذا قصدي في الارض الاولى والثانية فهل عليهم زكاة الاولى اذا كان تم عليها حول بعد النية تم عليها حول بعد النية تجب فيها الزكوة - 01:11:35

فتزكي القيمة التي بعثها بها ثم تعمر بالقيمة ما تريده من الوقف او او الخير لكن لابد من اخراج الزكوة لانه تم عليه على الارض سنة وهي معروفة للبيع تجب فيها الزكوة - 01:11:54

فتخرج ربع عشرة القيمة اللي بعث بها الارض. نعم عن العام الماضي نعم احسن الله اليكم. يقول ما هي ضوابط السفر الى الخارج بغرض بغرض الدراسات العليا في تخصص نادر؟ لا يوجد بداخل - 01:12:14

بلادى هذا الضابط اذا كان متخصص محتاج اليه محتاج اليه. انت والامة محتاج اليه. ثانيا ان لا يوجد هذا التخصص الا في بلاد الكفار ثالثا ان تتمسك بيتك وقت دراستك هناك تتمسك بيتك - 01:12:33

تحافظ على بيتك ولا تذهب الى دور الفساد ودور الشرور تحافظ على بيتك وتجتنب الفتنة وتقتصر على دراستك ثم اذا فرغت تبارد بالرجوع نعم يقول ايضا تكلمة للسؤال هل يجوز لي ان اتعلم اللغة الانجليزية مع عائلة اجنبية؟ لا يوجد بها فتيات - 01:13:04

عائلة اجنبية نعم؟ اي نعم عائلة اجنبية العائلة يبي يجي لها فتيات لو زوار لو من جيرانهم لو ما تخلو العائلة من فتيات فتعلم اللغة الانجليزية بالطرق التي ليس فيها فتنة. نعم - 01:13:39

احسن الله اليكم يقول في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في نار احدكم فليغسله سبعا اولا هن بالتراب. وفي رواية اصحابهن وفي رواية الثامنة بالتراب. السؤال كلمة اصحابهن او اولا هن هل هي من الرسول؟ او من تنوع الرواية - 01:13:56

ظاهر انه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويحمل الروايات بعضها على بعض ان تكون في اولا هن ان يكون التراب في اولا هن من اجل ان يصب الماء عليه يتعاقب التراب والماء بعده - 01:14:20

فتترجح رواية اولا هن وهي لا تخالف اصحابهن لأن اولا هن يصدق عليها انها اصحابهن نعم اثابكم الله ما صحة ما ورد في احاديث كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بانه اذا صلى عليه اكثر من الف مرة - 01:14:40

بشر بالجنة وغيرها ما اصح ما ورد في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. وهذا يوافق - [01:15:03](#)

ما جاء في الدلة الاخرى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واما بتعذد وزبادة الالاف الله اعلم بذلك. نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ منذ شهرين تقربيا تخرجت من احد المساجد ورغبة مني وحرصا - [01:15:18](#)

تعييني بمدينة الطائف الوجودي اهلي بها دخل خالي وسيطرا بيدي وبين شخص قريب من المسؤولين عن التعين بشرط ان ادفع له مبلغ خمسة الاف ريال لخالي ليتم ايصالها لهذا الشخص وانا متعدد في اعطائهم هذا المبلغ افتوني مأجورين - [01:15:44](#)
هذا من الرشوة انت راشي والموظفة اللي ياخذ الرشوة هذا مرتشي والداعي بينما هذا رائش وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراسية والمرتاشية والرائش وهو الذي يسعى بينهما. نعم - [01:16:06](#)

مكان الشيخ اللي ياخذ المبلغ من خارج الادارة ولا هو من خارج هذا يسعى بالرشوة هذا هو الرايش يسعى نعم احسن الله اليكم. يقول اذا دخلت المسجد الحرام لداء الصلاة فهل لا بد من الطواف بالبيت - [01:16:26](#)

هذا بالنسبة للقادم اول ما يقدم اول ما يبدأ به الطواف تحية الكعبة اما بالنسبة للمقيم في مكة هو بال الخيار اذا دخل المسجد الحرام وبال الخيار ان شاء ذهب وطاف بالبيت - [01:16:44](#)

وان شاء صلى ركتين وجلس في المسجد. نعم احسن الله اليكم. يقول ما حكم ما يقوم به بعض المدرسین عندما يكتبون الساعة السادسة والنصف مثلا؟ وهو قد حضر الساعة لخوف الفتنة في المدرسة لأن اغلب المدرسة يعملون هذا - [01:17:01](#)
هذا من الكذب هذا من الكذب لابد من التقيد بالنظام ويكتب الواقع ويكتب الواقع وهو الوقت الذي حضر فيه ومن لزم الصدق لكن عليه تحاشي هذا بالتبكيـر. يا اخي بكر بالزود ربع ساعة تسلم من هذا. نعم - [01:17:23](#)

اثابكم الله ما حكم صلاة الاشراق؟ ما قدر انه آآ انه اعترظوا شي في الطريق وتأخر من اجل عذر يكتب وقت دخول ويكتب العذر يقول جيت في سعد كذا والعذر كذا وكذا. يلتزم الصدق. نعم - [01:17:45](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة الاشراق؟ وهل اداوها يكون في وقت النهي صلاة الاشراق هذى عند العوام تسمية عند العوام هي صلاة الظحي صلاة الظحي تبدأ من من طلوع الشمس - [01:18:04](#)

فمن من من ارتفاع الشمس قيد رمح. اذا ارتفعت الشمس قيد رمح يصلـي صلاة الظحي والناس يسمونه صلاة الاشراق نعم الاشراق ما له صلاة اي صلاة الظحي نعم احسن الله اليكم. ما حكم قضاء السنن الرواتب وانا راكب السيارة وليشترط لها استقبال القبلة - [01:18:22](#)

السنن الرواتب لا تقضى الا راتبة الفجر ورد انها تقضى اما بقية الرواتب اذا فاتت لا تقضى لانها سنة فات محلها القضاء خاص بالفرائض نعم اثابكم الله يقول تاجر يريد ان يدينـني راتبة الفجر تقضى وكذلك قيام الليل - [01:18:46](#)
ورد انه يقطـى قيام الليل يقضـى الظـحي هاتين الصـلاتـتين قيام اللـيل وراتـبة الفـجر نـعم احسن الله اليـكم. يقول تاجر يريد ان يدينـني سيـارة ولكن ليس عنـده حالـيا شـيء. ووـجـدـ بـعـدـ ذـلـكـ سـيـارـةـ فـهـلـ يـشـتـريـهاـ - [01:19:11](#)

ثم يدينـني ايـاهـاـ. اذا كانـ شـارـيهـاـ بـنـيـةـ اـنـهـالـكـ فـلـاـ يـجـوزـ هـذـاـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ شـارـيهـاـ لـهـ يـتـمـلـكـهاـ هـوـ ثـمـ اـشـتـريـتهاـ مـنـ هـنـهـ فـلـاـ بـأـسـ اـمـاـ اـنـ كـانـ اـشـتـريـهاـ مـنـ اـجـلـكـ فـهـذـاـ شـرـهـاـ لـكـ مـاـ شـرـهـاـ لـنـفـسـهـ - [01:19:30](#)

نعم اثابكم الله يقول ما حكم التبول واقفا يجوز عند الحاجة يجوز التبول عند الحاجة اذا كان ما يستطيع الجلوس او الارض وسخة وقد بال النبي صلى الله عليه وسلم واقفا - [01:19:50](#)

في بعض الاحيان للحاجة فيجوز التبول واقفا من اجل الحاجة نعم احسن الله اليكم كان هذا اخر سؤال نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بعلم علمائنا وان يزيدنا واياهم علما وهدى وتوفيقا وان يجزي عالي الشيخ صالح خير - [01:20:08](#)
على ما قدم وصلـي الله وسلام على نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:20:26](#)